برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، ٨ - ٢٠٠٠/٢/١٠

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٧ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2000/7-B/1
14 December 1999
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - إثيوبيا ٦١٨٠

المعونة الغذائية المقدمة للاجئين في إثيوبيا لغرض عودتهم إلى أوطانهم

عدد المستفيدين:	**٢٤٨ ٥٩٥ مستفيدا**
مدة المشروع:	سنتان
	(أبريل/نيسان ٢٠٠٠ مارس/آذار ٢٠٠٢)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	٦٣ ٦٥٣ ٩٢٦ دولارا
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج**:	٢٥ ٣٦٧ ٦٣٥ دولارا

الموجز

استقر اللاجئون الوافدون من الصومال شرق إثيوبيا عام ١٩٨٨ عقب احتدام الصراع الدائر شمال غرب الصومال. وشهد عام ١٩٩١ حضور دفق آخر من اللاجئين جراء القتال الذي أسفر عن هزيمة قوات سياد بري الحكومية شمال غرب الصومال. واستقر اللاجئون السودانيون الأوائل غرب إثيوبيا في نهاية الثمانينات. ومع استمرار انعدام الأمن جنوب السودان، التحق خلال السنة الماضية ما يربو معدله عن ١ ٠٠٠ لاجئ جديد شهريا بالمخيمات الأربعة غرب إثيوبيا. ووفد لاجئون كينيون إلى جنوب إثيوبيا فارين من النزاع العرقي الدائر شمال كينيا عام ١٩٩٣. وسيؤمن هذا المشروع لعمليات الإغاثة والإنعاش المعونة الغذائية لزهاء ٩٤٠ ٢٦٢ لاجئ صومالي وسوداني وكيني في إثيوبيا عام ٢٠٠٠ ولـ ٢٥٠ ٢٣٤ لاجئ صومالي وسوداني تقريبا عام ٢٠٠١ وبداية عام ٢٠٠٢. وسيقدم **البرنامج** أيضا مساعدة لإعادة تعمير المناطق التي تأثرت جراء حضور اللاجئين ولتعزيز الالتحاق بالمدارس سيما في صفوف البنات. وستوزع الحزم الغذائية على اللاجئين الكينيين والصوماليين العائدين إلى أوطانهم.

يعتبر وصول اللاجئين في إثيوبيا إلى الأراضي ومصادر الدخل الأخرى محدودا مما يجعلهم يعتمدون على الحصص الغذائية **للبرنامج**. وتشكل النساء أقل من ٥٠ في المائة بقليل من مجموع اللاجئين في إثيوبيا. وتكفل النساء في مخيمات اللاجئين الصومال إعالة ما يناهز ٦٠ في المائة من الأسر. أما في المخيمات السودانية، فهن يعلن ٢٠ في المائة من الأسر. وليكون للمعونة الغذائية في إطار هذا المشروع وقع أقصى، سيحرص **البرنامج** على اضطلاع النساء بدور هام في إدارة المعونة الغذائية وتوزيعها في مخيمات اللاجئين.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي** بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم أفريقيا:	محمد الزجَّاري	رقم الهاتف: 066513-2201
منسق برامج المنطقة الثانية في إقليم أفريقيا:	T. Pakkala	رقم الهاتف: 066513-2371

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

سياق المشروع ومبرراته

١- تعد إثيوبيا من أشد الدول فقرا في العالم حيث لا يزيد إجمالي الناتج المحلي للفرد الواحد عن ١١٠ دولارات. وتحتل المرتبة ١٧٢ من أصل الدول ١٧٤ المدرجة في مؤشر التنمية البشرية **لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي** لعام ١٩٩٩ مقابل المرتبة ١٦٩ عام ١٩٩٨. كما أن إثيوبيا في أسفل سلم مؤشر تنمية الجنسين، والذي يقيّم التنمية البشرية العامة للمرأة في المجتمع، حيث تأتي في المرتبة ١٢٤ من أصل ١٣٠ دولة. ويعتمد اقتصاد إثيوبيا على الزراعة التي تمثل أكثر من نصف إجمالي الناتج المحلي وتؤمن ٨٠ في المائة من مجموع فرص العمل. وتعاني إثيوبيا من حالات جفاف متواترة سيما في المنطقة الشرقية بل وأيضا في بعض المناطق المحصورة في مختلف بقاع البلاد. فقد تكبد المزارعون خسائر في المحاصيل إبان موسم "ميهير" الزراعي الأساسي عام ١٩٩٨ كما كان محصول "بيبلج" الثانوي ضعيفا عام ١٩٩٩. ومن ثم زادت الاحتياجات الغذائية للإغاثة عن ٠٠٠ ٦٠٠ طن للسنة التقويمية ١٩٩٩. وساهمت الممارسات الزراعية السيئة وقلة نظم الري في تفاقم آثار الظروف المناخية السيئة. وما يزيد الطين بلة الحرب التي اندلعت في مايو/أيار ١٩٩٨ ضد إريتريا بشأن الحدود.

٢- استقر اللاجئون من الصومال في مخيمات "هارتيشيخ" و"راباسو" و"دارور" و"كامابوكير" شرق إثيوبيا عام ١٩٩٨ عقب احتدام الصراع شمال غرب الصومال. وأنشئت المخيمات الشرقية الأربعة الأخرى أي "دروناجي" و"تيريبي" و"عائشة" و"كبريبايه" لاستيعاب الدفق الثاني من اللاجئين بمعية العائدين الإثيوبيين الذين وصلوا عام ١٩٩١ غداة القتال الذي أسفر عن هزيمة قوات سياد بري الحكومية شمال غرب الصومال. وانطلاقا من سبتمبر/أيلول ١٩٩٩، وصل مجموع اللاجئين الصوماليين إلى ٠٠٠ ١٨٥ لاجئ.

٣- استقر اللاجئون السودانيون الأوائل غرب إثيوبيا في نهاية الثمانينات. ومازالت حالة انعدام الأمن قائمة جنوب السودان حيث ولج خلال السنة الماضية ما يزيد معدله عن ٠٠٠ ١ لاجئ جديد شهريا المخيمات الأربعة أي "ديما" و"بونجا" و"فونييو" و"شركولي" غرب إثيوبيا. وبدء من سبتمبر/أيلول ١٩٩٩، استضافت إثيوبيا ٠٠٠ ٦٨ لاجئ سوداني. غير أنه نظرا لعدم انقطاع السيل، يتوقع الوصول إلى ٠٠٠ ٩٠ لاجئ لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ في إطار هذا المشروع.

٤- قدم اللاجئون الكينيون إلى جنوب إثيوبيا فرارا من النزاع العرقي شمال كينيا عام ١٩٩٣. وتعتبر إثيوبيا حاليا ملاذا لـ ٧٠٠ ٤ لاجئ كيني. ويتوقع عودة هذه المجموعة إلى كينيا عام ٢٠٠٠.

٥- يتعاون **برنامج الأغذية العالمي** مباشرة مع **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** الإثيوبية و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** لتوفير المساعدة الطارئة للاجئين في إثيوبيا. عكف **البرنامج** على مدى أكثر من عقد على تأمين المعونة الغذائية الطارئة للاجئين في إثيوبيا واللاجئين العائدين إلى الصومال وجيبوتي وللعائدين الإثيوبيين عن طريق عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة. وتؤمن الإغاثة حاليا في إطار عمليات الإغاثة الممتدة ٥٢٤١ (التوسع الثالث) المعونة الغذائية للاجئين الصوماليين والسودانيين والجيبوتيين والكينيين في إثيوبيا. ويتحمل **البرنامج** مجموع تكاليف عمليات الإغاثة الممتدة ٥٢٤١ (التوسع الثالث) البالغة ٨٣١ ٠٢٠ ٤٤ دولارا. ويرمي من خلالها إلى تأمين ٥١٢ ٩١ طنا من الأغذية لـ ٠٠٠ ٣٣٦ لاجئ على مدى ١٨ شهرا وحتى حلول ١٩٩٩/١٢/٣١. وتعتمد عمليات الإغاثة الممتدة ٥٢٤١ (التوسع الثالث) على الرصيد المرحل من الأغذية، وستمدد إلى حين بدء هذا المشروع في أبريل/نيسان عام ٢٠٠٠.

٦- كان اللاجئون الإثيوبيون العائدون من كينيا واللاجئون الصوماليون العائدون من إثيوبيا يحظون بالمساعدة في إطار عمليات الطوارئ (عملية الطوارئ ٥٩٧٨) عام ١٩٩٨. ووضعت عملية الطوارئ هذه لمساعدة ٠٠٠ ١٦ عائد إثيوبي و٠٠٠ ٨٠ لاجئ صومالي عائدين إلى الوطن بكلفة ٦,٥ مليون دولار يتحملها **البرنامج** لتوفير ٨٠٤ ١٥ أطنان من الأغذية على امتداد عشرة أشهر.

٧- وفي المرحلة الراهنة، يحصل زهاء ٠٠٠ ٢٥٧ لاجئ سوداني وصومالي وكيني على مساعدة **البرنامج** على أساس شهري. ويعكس تراجع عدد المستفيدين خلال السنوات الأخيرة نتائج عملية تجديد صلاحية البطاقات التي تضطلع بها كل من **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** و**البرنامج** في المخيمات عام ١٩٩٤ و١٩٩٧ و١٩٩٩ وعودة اللاجئين من جيبوتي وكينيا والصومال طوعا إلى أوطانهم. وألغيت المعونة الغذائية المقدمة للاجئين من جيبوتي تدريجيا في مارس/آذار ١٩٩٩.

تقييم الاحتياجات

٨- في الفترة الممتدة بين ١٩٩٩/٤/٢٦ و١٩٩٩/٥/٧، عمدت بعثة مشتركة بين **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** لتقييم الاحتياجات الغذائية بمشاركة الجهات المانحة والحكومية الإثيوبية إلى استعراض تنفيذ عمليات الإغاثة الممتدة الجارية. فدرست هذه البعثة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتغذوية في ستة مخيمات للاجئين الصوماليين من أصل ثمانية ("راباسو" و"كامابوكير" و"دروواناجي" و"تفيريبر" و"هارتيشيخ" و"كبريبايه") وفي ثلاثة مخيمات سودانية من أصل أربعة ("فونييدو" و"بونجا" و"شركولي"). وأدرجت توصياتها بشأن الاحتياجات المستقبلية من المعونة الغذائية في هذا المشروع.

٩- اكتشفت البعثة أن الوضع الصحي العام للاجئين في إثيوبيا مرض فسجلت تحسنا عاما في الوضع التغذوي في كل المخيمات قيد التقييم مقارنة بما توصلت إليه عام ١٩٩٧. والحال أنه في مخيمي "هارتيشيخ" و"كبريبايه" شرق إثيوبيا سجل ارتفاع عدد الأطفال المدرجين في برامج التغذية الانتقائية. وتعزى هذه الزيادة إلى حالات الجفاف القاسية ومجموعات اللاجئين المسجلين الجديدة وانقطاع برنامج التغذية الشامل وقلة خدمات التوعية المتنقلة التي يؤديها الفريق الصحي.

١٠- تشير نتائج دراسة تغذوية مشتركة بين **مفوضية الأمم المتحدة للاجئين** و**البرنامج** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** تمت عام ١٩٩٨ إلى أنه بالرغم من تحسن تغذية اللاجئين عموما مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٩٧، إلا أن سوء التغذية في مخيم "عائشة" شرقا ومخيمي "بونجا" و"فونييدو" غربا ما فتئ مستفحلا.

نتائج الدراسة التغذوية المشتركة لعامي ١٩٩٧ و١٩٩٨

المخيمات	معدل سوء التغذية ١٩٩٧			معدل سوء التغذية ١٩٩٨		
	أقل من ٧٠ في المائة نسبة الوزن إلى الطول (سوء التغذية الحاد)	أقل من ٨٠ في المائة نسبة الوزن إلى الطول (سوء التغذية الشديد والشامل)	ملاحظات	أقل من ٧٠ في المائة نسبة الوزن إلى الطول (سوء التغذية الحاد)	أقل من ٨٠ في المائة نسبة الوزن إلى الطول (سوء التغذية الشديد والشامل)	ملاحظات
الشرق						
هارتيشيخ	٢,٣	١٢,٣	حالة سيئة	١,٦٨	٩,٣٨	حالة مرضية
كبريبايه	٢,٢	١٥,٠	حالة سيئة	٠,٨٨	٨,١٨	حالة مرضية
دروواناجي	٢,١	١٨,٠	حالة سيئة	١,٤٢	٨,٨٢	حالة مرضية
تفيريير	١,٧	١٦,٤	حالة سيئة	٠,٥٣	٧,٠٣	حالة جيدة
كاما بوكير	١,٣	١١,٣	حالة شبه سيئة	٠,٩٨	١١,٧٨	شبه سيئة
راباسو	٠,٥	٨,٥	حالة مرضية	٠,٩٩	٦,٤٦	حالة جيدة
دارور	١,١	٩,٠	حالة مرضية	٠,٩٩	٥,٨٩	حالة جيدة
عائشة	١,٤	١٩,٢	حالة سيئة	٠,٤٣	١٥,١٣	حالة خطرة
الغرب						
بونجا	١,٦	١٤,٢	حالة خطرة	١,٩٤	٢٠,٠٤	حالة خطرة
فونييدو	٤,٢	٢٧,٢	مقلقة	٢,٢١	١٦,٠١	حالة خطرة
ديما	١,٣	١٠,٨	حالة مرضية	٠,٩٧	٩,٠٧	حالة مرضية
شركولي	٢,٧	١٣,٧	خطرة	٠,٥٦	٢,٤٦	حالة جيدة

١١- يعيش اللاجئون الصوماليون في ظروف مناخية شبه جافة تتسم بتقطع الأمطار وشح الأراضي الخصبة. ويعكف إلى حدود ٤٥ في المائة من أسر اللاجئين على استزراع باحات منزلية مقابل ما لا يزيد عن ١٠ في المائة عام ١٩٩٧. أما البعض الآخر منها، فقد لجأ إلى الاتجار لتعزيز الدخل. وتحول حالات الجفاف دون المضي نحو الاكتفاء الذاتي. وتفيد دراسة أجراها **صندوق إنقاذ الطفولة** (المملكة المتحدة) في أغسطس/آب ١٩٩٩ أن أسعار الحبوب في المنقطة ارتفعت بما يزيد عن ٤٠ في المائة مقارنة بما كانت عليه إبان الأشهر ذاتها عام ١٩٩٨. يضاف إلى ذلك أن وضع الماشية العام سئ.

١٢- رغم أن ٧٦ في المائة من أسر اللاجئين السودانيين في مخيمات "بونجا" و"فونييدو" و"ديما" تستزرع باحات منزلية، أظهرت **بعثة مشتركة لتقييم الاحتياجات الغذائية** عام ١٩٩٩ أنه نظرا لضيق مساحة هذه الباحات، لا ينتج غذاء إضافي كاف لتبرير أي تراجع كبير في حصة المعونة الغذائية. والواقع أن البعثة أوصت بزيادتها في المخيمات الثلاثة سالفة الذكر.

المستفيدون

١٣- يقدر مجموع عدد اللاجئين الحاصلين على مساعدة في إطار هذا المشروع عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ بـ ٩٤٠ ٢٦٢ (٠٠٠ ٩٠ لاجئ سوداني و٠٠٠ ١٦٩ لاجئ صومالي و٩٤٠ ٣ لاجئا كينيا). ويتوقع وصول عدد المستفيدين عامي

٢٠٠١ ٢٠٠٢ إلى ٢٥٠ ٢٣٤ (٠٠٠ ١٠٥ لاجئ سوداني و ٢٥٠ ١٢٩ لاجئا صوماليا). ومن ثم، يبلغ معدل المستفيدين خلال سنتي هذا المشروع ٥٩٥ ٢٤٨.

عدد المستفيدين في إطار المشروع ٦١٨٠

	اللاجئون السودانيون		اللاجئون الصوماليون		اللاجئون الكينيون	
	٢٠٠٠ – ٢٠٠١	٢٠٠١ – ٢٠٠٢	٢٠٠٠ – ٢٠٠١	٢٠٠١ – ٢٠٠٢	٢٠٠٠ – ٢٠٠١	٢٠٠١ – ٢٠٠٢
الإغاثة						
التوزيع العام	٩٠ ٠٠٠	١٠٥ ٠٠٠	١٦٩ ٠٠٠	١٢٩ ٢٥٠	٣ ٩٤٠	صفر
برامج خاصة للتغذية	١٠ ٨٠٠	١٢ ٦٠٠	٢٠ ٢٨٠	١٥ ٤٨٠	صفر	صفر
العائدون			٤٠ ٠٠٠	٣٠ ٠٠٠	٣ ٩٤٠	صفر
الإنعاش						
برامج نموذجية للغذاء مقابل العمل في المناطق المتأثرة بحضور اللاجئين[1]	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	صفر	صفر
برامج التغذية المدرسية	٧ ٠٠٠	١١ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر

(١) يحدد مجموع المستفيدين استنادا إلى مجموع أفراد الأسر المستفيدة من المشروع أي على أساس خمسة أفراد للأسرة الواحدة.

أنشطة البرنامج

النشاط الأول: التوزيع العام للأغذية في مخيمات اللاجئين:

١٤- تتمثل المجموعات الأساسية الثلاثة للمستفيدين من التوزيع العام للأغذية في اللاجئين الصوماليين شرق إثيوبيا واللاجئين السودانيين غربها واللاجئين الكينيين جنوبها.

اللاجئون الصوماليون

١٥- ثمة مخيمات ثمانية للاجئين شرق إثيوبيا موزعة على منطقة واسعة تقع على امتداد الحدود الصومالية الإثيوبية. أنشئت أربعة منها أي "هرتنشيخ" (مرتيشيخ "أ" و"ب" سابقا) و"رباسو" و"دارور" و"كمبوكر" عام ١٩٨٨ عندما اجتاز آلاف الصوماليين الحدود عقب احتدام الصراع شمال غرب الصومال. وأنشئت المخيمات الأربعة الأخرى ("دروناجي" و"تفيريبر" و"عائشة" و"كبريبايه") عام ١٩٩١ بعد حضور دفق إضافي من اللاجئين الصوماليين غداة القتال الذي دار بين القوات الحكومية والحركة الوطنية الصومالية. واستقر اللاجئون الإثيوبيون الفارون من الصومال حيثما لجئوا آنفا أي في "تفيريبر" و"دروناجي".

١٦- أجريت عملية تجديد صلاحية البطاقات في سبتمبر/أيلول ١٩٩٤ قلصت عدد اللاجئين المسجلين من ٠٠٠ ٦٠٠ إلى ٩٠٠ ١٨٤. غير أن تجدد الصراع بين الفصائل في شمال غرب الصومال في نهاية عام ١٩٩٤ أدى إلى تدفق

موجة جديدة من اللاجئين يزيد عددهم عن ٠٠٠ ٩٠. وفي نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٧، نفذت عملية أخرى لتجديد صلاحية البطاقات اسفرت عن انخفاض عدد اللاجئين الصوماليين المسجلين إلى ١٥٨ ٢٤٢ لاجئا. وفي سبتمبر/أيلول ١٩٩٩، وصل عدد سكان المخيم إلى ٠٠٠ ١٨٥ لاجئ تقريبا بل ويتوقع تراجع هذا العدد إلى ٠٠٠ ١٦٩ لاجئ بحلول عام ٢٠٠٠ نظرا لعملية العودة الجارية إلى الوطن. ويشكل الأطفال دون سن الخامسة زهاء ١٤ في المائة من مجموع اللاجئين بينما تمثل النساء ٤٨ في المائة (بمن فيهن البنات دون سن الخامسة). وتعيل النساء قرابة ٦٠ في المائة من الأسر.

اللاجئون السودانيون

١٧- يقطن اللاجئون السودانيون في أربعة مخيمات غرب إثيوبيا. وما انفك عدد اللاجئين يتنامى حيث لم يتراجع انعدام الأمن جنوب السودان الأمر الذي حال دون كسب عدد من السكان مورد عيشهم بطريقة طبيعية. وما فتئت عملية النزوح الداخلي للسودانيين من الجنوب واجتيازهم الحدود متواصلة. ويتوقع أن يظل العديد منهم في إثيوبيا مع إمكانية وصول المزيد خلال فترة هذا المشروع.

١٨- استقر اللاجئون السودانيون الذين دخلوا إثيوبيا في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات في ثلاثة مخيمات ("فونييدو" و"ديما" و"بونجا"). كما أنشئ مخيم جديد للاجئين "شركولي" قرب "أسوسا" في مارس/آذار ١٩٩٩ بغية احتضان الوافدين الجدد.

١٩- وفي مارس/آذار ١٩٩٧، أفضت عملية تجديد صلاحية البطاقات في المخيمات السودانية إلى تراجع عدد سكانها من ٨٠٤ ٧٢ إلى ٠٠٠ ٣٦. ومنذئذ ارتفع عدد اللاجئين بانتظام، فتجاوز عددهم ٠٠٠ ٦٨ بحلول سبتمبر/أيلول ١٩٩٩. وتظهر آخر البيانات الخاصة بالمخيمات السودانية والتي جمعت خلال عمليات تجديد صلاحية البطاقات عام ١٩٩٩ باشتراك **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**البرنامج** أن ١٩,٤ في المائة من السكان أطفال دون الخامسة و٤٧ في المائة نساء (بمن فيهن البنات دون الخامسة) و٢٠ في المائة أسر تعولها نساء.

٢٠- وفي إطار هذا المشروع، اتفق كل من **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** على ٠٠٠ ٩٠ لاجئ سوداني عام ٢٠٠٠ و٠٠٠ ١٠٥ عام ٢٠٠١ لأغراض التخطيط. وحدد هذا العدد المرتفع استنادا إلى آخر المعلومات الواردة عن الوضع جنوب السودان سيما من حيث الأمن ووصول السكان إلى الأغذية. وتشير آخر التطورات إلى أنه ثمة احتمال كبير بزيادة عدد السودانيين اللاجئين إلى إثيوبيا. وخلال عام ١٩٩٩، كان معدل دفق اللاجئين أزيد من ٠٠٠ ١ لاجئ شهريا. وسيتم توزيع الأغذية على أساس الأرقام الفعلية والمسجلة. وتعدّل مساعدة **البرنامج** وفقا لذلك.

اللاجئون الكينيون

٢١- في أعقاب النزاع العرقي شمال كينيا في يونيو/حزيران ١٩٩٣، لاذ زهاء ٦٧٠ ٨ شخصا بالفرار صوب "مويالي" و"دوكيسو" جنوب إثيوبيا. وبعد التثبت من عدد اللاجئين في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨، خفض عدد اللاجئين الكينيين إلى ٧٠٠ ٤. وتتواصل الجهود من أجل عودة هذه المجموعة حيث يتوقع أن يعود أغلبية اللاجئين إلى شمال كينيا خلال عام ٢٠٠٠. وفي حال ما تمت عملية العودة إلى الوطن بوتيرة أبطأ مما هو متوقع، يتضمن المشروع ترتيبات لتقديم المعونة الغذائية للاجئين الكينيين على مدى ١٢ شهرا.

النشاط الثاني: برامج التغذية الخاصة

٢٢- توجه برامج التغذية الشاملة والتكميلية والعلاجية للأطفال دون سن الخامسة والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والأمهات الحوامل والمرضعات ومجموعات هشة أخرى تعيش في مخيمات اللاجئين، وغالبا ما وصول يذكر للمجموعات الهشة القاطنة في المخيمات إلى أي مغذيات سوى تلك المتوافرة في الحصص الشهرية **للبرنامج**. وعليه، فعند ما تسجل حالات مرض أو حمل أو ضعف للمحاصيل القليلة العدد، تكون هذه المجموعات في مقدمة المتضررين.

النشاط الثالث: مساعدة العائدين إلى أوطانهم والعائدين الإثيوبيين

٢٣- شريطة أن يهيمن الاستقرار السياسي النسبي والأمن شمال كينيا وشمال غرب الصومال، تتوقع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** عودة قرابة ٩٤٠ ٣ كينيا و٠٠٠ ٤٠ صومالي عام ٢٠٠٠ فضلا عن ٠٠٠ ٣٠ صومالي آخر عام ٢٠٠١. وقد يعود إلى إثيوبيا قادمين من الدول المجاورة إلى حدود ٥٠٠ لاجئ إثيوبي يمكنهم إن اقتضى الأمر الحصول على المعونة الغذائية في إطار هذا المشروع.

النشاط الرابع: مساعدة المناطق المتأثرة بحضور اللاجئين

٢٤- ينتمي اللاجئون الصوماليون إلى نفس المجموعة القبلية شأنهم شأن الإثيوبيين القاطنين في المناطق المحيطة بالمخيمات. ويتوقع أن يستقر بعض هؤلاء اللاجئين في الطرف الإثيوبي للحدود. ويعتزم **البرنامج** تقديم المساعدة لهذه المجموعة وللمجتمعات المحلية المحيطة بها متى ما تبينت الحاجة إلى ذلك سواء عن طريق الدعم لبرامج إعادة اندماج من يعيش في المخيمات أو من خلال المساعدة القائمة على الغذاء مقابل العمل للمجتمعات القاطنة في المناطق المتأثرة بحضور اللاجئين.

٢٥- وفي المخيمات السودانية، ستسهم المساعدة القائمة على الغذاء مقابل العمل في المناطق المتأثرة بحضور اللاجئين في إصلاح البنيات الأساسية وعكس الأضرار البيئية التي تسبب فيها حضور اللاجئين.

النشاط الخامس: التغذية المدرسية

٢٦- من غير المرجح أن يعود اللاجئون السودانيون إلى السودان خلال السنوات القليلة القادمة. ومن الأهمية بما كان أن يحصل الأطفال اللاجئون على التعليم إبان إقامتهم في إثيوبيا وأن يعيشوا حياة طبيعية قدر الإمكان في ظل هذه الظروف. وتتعاون **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** بشكل وثيق مع وزارة التربية والمنظمة غير الحكومية "ريدبارنا" في مخيمات اللاجئين بغية توفير التعليم للأطفال اللاجئين. وسيدعم **البرنامج** هذا البرنامج التربوي بواسطة التغذية المدرسية الرامية إلى تعزيز الحضور المدرسي وتحسين التوعية التغذوية. ونظرا لتواصل عملية عودة اللاجئين الصوماليين وما يترتب عنها من إمكانية إغلاق بعض المخيمات، من غير المجدي حاليا إطلاق برنامج للتغذية المدرسية في صفوف اللاجئين الصوماليين. وسيعاد تقييم الوضع إن تباطأ برنامج العودة إلى الوطن.

الشراكات

٢٧- يعمل **البرنامج** في إطار شراكة مع **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** التابعة للحكومة الإثيوبية و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**. وتحتفظ حكومة إثيوبيا "بسياسة الباب المفتوح" فمنحت اللجوء لسكان الدول المجاورة اللاجئين. وتتحمل **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** بالنيابة عن الحكومة، مسؤولية تنسيق المساعدة لصالح اللاجئين وإدارة مخيمات اللاجئين. كما تضطلع هذه الإدارة بدور الشريك المنفذ **للبرنامج** فيما يخص توزيع الأغذية. وعلى هذا الأساس، فالإدارة مسؤولة عن إدارة الاحتياطي الغذائي وتوزيعه بعد وصوله إلى نقاط التسليم الممتدة. كما تحتفظ الإدارة بموظفين مسؤولين عن الصحة والتغذية في المخيمات وتجري عمليات دورية للتقييم التغذوي الأمر الذي يساعد **البرنامج** على رصد الوضع التغذوي للاجئين. وتؤمن عدد من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية سيما في المخيمات السودانية خدمات جلى في مجال الصحة والتعليم وتوفير المياه والتدريب المهني.

٢٨- وخلال هذا المشروع، سيعتمد **البرنامج** على الشراكات القائمة مع منظمات حكومية وغير حكومية أخرى، حيث ستقام بالتحديد شراكات مع منظمات غير حكومية توفر المساعدة التربوية مثل "ريدبارنا" ومنظمات غير حكومية لها برامج بيئية وتلك المعنية بمساعدة مناطق الرعي. وستتضمن خطابات التفاهم، التي سيوقع عليها **البرنامج** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** والمنظمات غير الحكومية بغرض تنفيذ هذا المشروع، التزامات البرنامج تجاه النساء.

خطة التنفيذ

٢٩- يكمن الهدف العام من وراء البرنامج في ضمان وصول اللاجئين إلى الأغذية الأساسية التي تلبي احتياجاتهم التغذوية اليومية إلى حين عودتهم واستقرارهم في أوطانهم.

الأهداف

٣٠- يصبو المشروع إلى تحقيق الأهداف الآتية:

(أ) تأمين وصول اللاجئين إلى الأغذية الأساسية التي تلبي احتياجاتهم التغذوية اليومية إلى حين تدبرهم أمرهم من خلال الأنشطة الزراعية أو عن سبيل الأنشطة المدرة للدخل أو بعودتهم إلى أوطانهم.

(ب) الحفاظ على الوضع الصحي والتغذوي للاجئين أو تحسينه حيثما اقتضى الأمر مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والمعرضين لمخاطر جمة. وتوجه برامج التغذية التكميلية والعلاجية للمجموعات الهشة مثل الأمهات الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة والمرضى؛

(ج) تعزيز عودة اللاجئين إلى أوطانهم وتلبية احتياجاتهم التغذوية الأساسية خلال عملية العودة؛

(د) تحسين البيئة وحمايتها وتحسين منشآت البنيات الأساسية في المناطق المتأثرة بحضور اللاجئين من خلال تنفيذ البرامج المناسبة؛

(ه) تحقيق وقع أقصى للمعونة الغذائية سيما على المجموعات الهشة عن طريق ضمان مساهمة النساء بشكل فعلي في إدارة الأغذية وتوزيعها.

التوزيع العام للأغذية وبرامج التغذية الخاصة

٣١- يحق لمجموع اللاجئين الاستفادة من التوزيع العام للأغذية. غير أنه عند تحديد تشكيلة الأغذية المناسبة والحصص الغذائية، ينبغي مراعاة ما يلي: (أ) الوضع الصحي والتغذوي العام للاجئين؛ (ب) الوضع الاجتماعي والاقتصادي العام للاجئين سيما توافر مصادر أخرى للأغذية والدخل؛ (ج) الحرص على تلبية احتياجات أكثرهم هشاشة.

٣٢- توصلت البعثة المشتركة لتقييم الاحتياجات في مايو/أيار ١٩٩٩ إلى أن الإنتاج المتأتي من الباحات المنزلية في المخيمات السودانية والاتجار في المخيمات الصومالية لم تنجم عن زيادة في توافر الأغذية إلى الحد المتوقع في عمليات الإغاثة الممتدة ٥٢٤١ (التوسع الثالث). وعليه ستزيد الحصة اليومية للاجئين السودانيين في مخيمات "ديما" و"فونبيدو" بـ ٢٥ غراما من الحبوب و١٠ غرامات من البقول بحيث تصل حصة السعرات الحرارية اليومية إلى ٨٣٦ ١ كيلو سعرة وسيحصل اللاجئون السودانيون في مخيمي بونجا و"شركولي" على حصة كاملة قدرها ١٠٠ ٢ كيلو سعرة للفرد الواحد يوميا إذ لديهم خيارات أقل من لاجئي "ديما" و"فونبيدو" لتكملة الحصة الغذائية **للبرنامج**.

٣٣- وستظل الحصص في المخيمات الصومالية عند مستوى ٧٣٠ ١ كيلو سعرة للفرد الواحد يوميا حيث أن وصول اللاجئين الصوماليين إلى الأراضي محدود فضلا عن معاناتهم من الجفاف. غير أن لعدد من اللاجئين آليات تصدي أخرى مثل مساعدة أفراد الأسر خارج المخيمات والتجارة محدودة النطاق. ولضمان استمرار حصول الأكثر هشاشة على تغذية وسعرات حرارية كافية، سيتواصل برنامج التغذية الشامل في كل المخيمات. وعندما يعود غالبية اللاجئين الراغبين في ذلك إلى وطنهم، سيجري **البرنامج** وشركائه دراسة تغذوية في بقية المخيمات لإعادة تقييم حجم الحصص.

٣٤- ستظل حصص اللاجئين الكينيين عند مستواها الحالي أي ٦٠٠ ١ كيلو سعرة للفرد الواحد يوميا. وتعد هذه الحصة دون المستوى الموصى به نظرا لوجود مصادر دخل أخرى لدى اللاجئين الكينيين. وقد تواصلت الجهود بغية عودة ما تبقى من اللاجئين نهاية عام ١٩٩٩ وتستمر خلال عام ٢٠٠٠. غير أنه إن تعذرت عودة هذه المجموعة لأسباب أمنية، ستعيد الدراسة التغذوية تقييم مستوى السعرات الحرارية في الحزمة الغذائية.

٣٥- تظهر الحصص الغذائية الخاصة بأجزاء مختلفة من المشروع وبمجموعات متنوعة من اللاجئين في الملحق الأول.

التنفيذ

٣٦- على أساس توصيات سابقة للبعثة المشتركة لتقييم الاحتياجات، راجع **البرنامج** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** نظام التوزيع في المخيمات الشرقية لتوفير الأغذية مباشرة لكل رب أسرة عوض تسليمها إلى قادة المجتمعات المحلية. ففي الماضي كانت تقدم حصص إلى حدود ٢٠ شخصا لقادة المجتمعات المحلية الذين يوزعون الأغذية لاحقا. وفي ظل النظام الجديد، يحصل رب أو ربة كل أسرة مستفيدة مباشرة على حصة الأسرة.

٣٧- في إطار النظام الجديد، ستعمل مزيد من النساء كموزعات للأغذية. وتستخدم معدات معيارية حرصا على توزيع حصص مواتية. وحسب البيانات الأولية المستقاة من الحوار مع اللاجئين ومن الدراسة التغذوية لعام ١٩٩٨، أن النساء والأطفال يحصلون على مزيد من الأغذية في إطار النظام الجديد. ويعتمد التوزيع الجديد في المخيمات الغربية مع انطلاقة هذا المشروع.

٣٨- يستغرق نظام التوزيع الجديد مزيدا من الوقت، ويستلزم عددا إضافيا من الموظفين. وحرصا على التنفيذ السليم، ستنشأ لجان للمعونة الغذائية، ٥٠ في المائة على الأقل من أعضائها نساء. وتشيد ملاجئ شبه دائمة للتوزيع في المخيمات لحماية موزعي الأغذية وصون الأغذية في الظروف المناخية السيئة.

٣٩- يوظف **البرنامج** رئيسين اثنين للمكتبين الفرعيين في "جمبيلا" و"جيجيبا" ومتطوع واحد **للأمم المتحدة** في "أورسلا" (لمخيم "شركولي") وما مجموعه ستة مراقبين للمعونة الغذائية ومساعدين للبرنامج. ويتعاون الموظفون الميدانيون بشكل وثيق مع **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** لتحسين نظام رفع التقارير ومراقبة التوزيع والحرص على وصول الأغذية إلى المستفيدين في حينها وبفعالية.

٤٠- تماشيا مع خطة العمل لقضيا الجنسين **للبرنامج** في إثيوبيا، تتمثل إحدى المهام الأساسية المناطة بمتطوعي **الأمم المتحدة** والمشرفين على مراقبة المعونة الغذائية في تعزيز وتيسير مساهمة النساء في إدارة الأغذية وتوزيعها. وسيتم ذلك بالتعاون مع الجمعية النسائية للاجئين في كل مخيم ويحصل كل موظفي **البرنامج** على تدريب في مجال التوعية بقضايا الجنسين. هذا بيد أن موظفين اثنين من طاقم **البرنامج**، أحدهما في "جيجيجا" وثانيهما في "جمبيلا" سيركزان خاصة على تشجيع مساهمة النساء والمساعدة على رصد العراقيل وتقصي الحلول لتوجيه المساعدة توجيها أفضل نحو النساء والأطفال.

٤١- ستضع **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج** خطة عمل ثلاثية يوقعون عليها، والهدف منها تحديد ترتيبات العمل والمسؤوليات المناطة بكل وكالة من خلال التنفيذ والمراقبة ورفع التقارير والتنسيق.

برنامج التغذية الشاملة والتكميلية والعلاجية

٤٢- ستتواصل برامج التغذية الشاملة في مخيمي بونجا وشركولي غرب البلاد حيث أن وصول اللاجئين إلى الموارد الغذائية الأخرى محدود مما يجعلهم أكثر عرضة لمشاكل سوء التغذية. وبناء على ما أوصت به **البعثة المشتركة لتقييم الاحتياجات**، سيستمر برنامج التغذية الشامل لصالح الأطفال دون سن الخامسة الأفراد شديدي المرض والمسنين في المخيمات الصومالية الثمانية إذ أن هذه على الطريقة الأكثر فاعلية للوصول إلى المجموعات الهشة. وستستعرض الحاجة إلى مواصلة برنامج التغذية الشامل بشكل دوري وذلك على أساس التقييمات التغذوية.

٤٣- ستتواصل برامج التغذية التكميلية في كل المخيمات لصالح الأطفال دون سن الخامسة والذين تتراوح نسبة الوزن إلى الطول لديهم بين ٧٠ و٨٠ في المائة والأمهات الحوامل والمرضعات ولاجئين آخرين في وضع هش أرسلهم الطبيب.

٤٤- ستتوافر الأغذية العلاجية للأطفال الذين نسبة الوزن إلى الطول لديهم دون ٧٠ في المائة والأطفال المصابين بأوديما وكذلك الحالات الطبية التغذوية مثل السل الذين يعتقد أنهم يعانون من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

٤٥- سيدير العاملون في مجال الصحة **بإدارة شؤون اللاجئين والعائدين** برامج التغذية الخاصة التي يشرف على رصدها مراقبو **البرنامج** للمعونة الغذائية والعاملون في مجال الصحة **بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**. وستتوقف تغطية المستفيدين الذين استرجعوا قواهم أو الذين لم يعودا في حاجة إلى معونة غذائية في إطار برامج التغذية التكميلية أو العلاجية.

برنامج العائدين إلى الوطن والعائدين الإثيوبيين

٤٦- ترمي أنشطة هذا البرنامج إلى تقديم الموارد الغذائية المواتية للسماح للاجئين باستئناف العيش في الوطن الأم إلى حين توافر محاصيل كافية أو إيجاد فرص عمل أخرى. وسيظل العنصر الغذائي المكون لحزمة المساعدة على العودة إلى الوطن مشكلا من ١٥٠ كيلو غراما من الحبوب و١٠ كيلو غرامات من البقول وخمسة لترات من الزيوت للفرد الواحد. وضعت هذه الحزمة الغذائية لتغطية الاحتياجات التغذوية الأساسية الفردية اللاجئين العائدين خلال فترة ٩ أشهر . كانت تلك الحصة المعيارية للعائدين في إثيوبيا منذ بداية التسعينيات. هذا بيد أنه ستراجع هذه الحزمة الغذائية على أساس نتائج دراسة العودة عبر الحدود والمخططة لعام ٢٠٠٠.

٤٧- يشمل المستفيدون من هذه الحزمة اللاجئين الصومال شرق إثيوبيا، وينتمي غالبيتهم إلى شمال غرب الصومال واللاجئين الكينيين من شمال كينيا. وفي إطار هذا المشروع، يمكن أيضا مساعدة إلى حدود ٥٠٠ إثيوبي، إن اقتضى الأمر، قد يكونوا في طريق عودتهم من الدول المجاورة سيما كينيا والسودان. وخلال السنوات الثلاثة الأخيرة شجع تحسن الأمن والاستقرار شمال غرب الصومال العديد من اللاجئين إلى العودة إلى ديارهم. ونظرا لغياب سلطة حكومية والحضور المحدود نسبيا **لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**البرنامج** شمال غرب الصومال، تقرر منح حزم للمساعدة على العودة في إثيوبيا للعائدين إلى شمال غرب الصومال. وابرم **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** اتفاقيات مماثلة من أجل عودة اللاجئين الكينيين من إثيوبيا.

٤٨- تعد أغذية **البرنامج** عنصرا مكونا واحدا فقط لمساعدة العائدين للاستقرار في الوطن الأم. تضاف إليها مواد غير غذائية ومساعدة مالية تقدمها **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**. وعلاوة على حزمة المساعدة على العودة والمقدمة من **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، تعد منظمات غير حكومية ووكالات أممية أخرى مثل **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** والسلطة الدولية الحكومية للتنمية برنامجا إنمائيا شاملا لإعادة اندماج النازحين واللاجئين العائدين وإعادة تأهيل المجتمعات المحلية المستضيفة شمال غرب الصومال وشرق إثيوبيا. وتوجد لدى المتطوعين من أجل الدعم التعاوني في الخارج وكذلك **صندوق إنقاذ الطفولة** (الولايات المتحدة الأمريكية) مشاريع تشمل بالتتالي المناطق الصومالية ومنطقة دولو على امتداد الحدود الإثيوبية والصومالية والكينية. وتوضع من خلالها مشاريع زراعية وتغذوية موجهة لصالح النازحين في الداخل واللاجئين العائدين والمجتمعات المحلية التي تأثرت جراء حضور اللاجئين. وسيتعاون **البرنامج** بشكل وثيق مع هذه البرامج وغيرها لتقديم المساعدة حيثما أمكن ولرصد فعالية الحزم الغذائية للعودة.

التنفيذ

٤٩- سيعيد اللاجئون العائدون إلى أوطانهم بطاقات التسجيل وستسقط أسماؤهم من لائحة المستفيدين في إطار هذا المشروع. وسيحصل اللاجئون العائدون على حصص العودة قبل ركوب الشاحنات التي ستقلهم عائدة بهم إلى منشئهم. ولأغراض التخطيط يعتبر التخفيض المحتمل في أعداد اللاجئين والمعتمد في إطار هذا المشروع معتدلا: ٤٠ ٠٠٠ صومالي و٩٤٠ ٣ لاجئا كينيا يعودون خلال عام ٢٠٠٠ وزهاء ٣٠ ٠٠٠ لاجئ صومالي عام ٢٠٠١. وفي حالة حؤول الظروف الأمنية دون عودة معدل اللاجئين الصومال المتوقع ستستخدم الأغذية المخصصة لغرض العودة في التوزيع العام. وسيلغى تخصيص الفائض المتبقي من الموارد الغذائية في نهاية المشروع أو يستخدم في حالة تمديد هذا المشروع ما بعد فترة السنتين المبرمجة.

٥٠- في بداية هذا المشروع ثم في منتصفه ستعكف بعثة مشتركة **للبرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين** والشركاء ذوي الصلة من المكاتب الصومالية على تقييم التقدم المحرز في عودة اللاجئين. وسيقيم **البرنامج و مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** حجم حزمة العودة واستخدامها ودور الحصص الغذائية في العودة وتشكيلة حزم العودة.

مساعدة المناطق التي تأثرت جراء حضور اللاجئين

٥١- يمارس التمركز المتزايد للأشخاص في مواقع اللاجئين والعائدين ضغوطا على الموارد المحلية مثل المدارس والبنيات الأساسية الاجتماعية والمياه والموارد الطبيعية الأخرى. أطلقت **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين** ووزارة الزراعة مشروعين اثنين لإعادة التشجير وإنتاج مواقد فعالة مولدة للطاقة بغية الحد من آثار تزايد عدد السكان. ويقترح **البرنامج** دعم مشاريع أخرى ترمي إلى تحسين البنيات الأساسية في المناطق التي تأثرت جراء حضور اللاجئين مثل إصلاح الطرقات والجسور وبناء المدارس ومشاريع أخرى تعتبر هامة لتحقيق الرخاء في المجتمعات المحلية المتضررة.

٥٢- توجه مشاريع تحسين البنيات الأساسية بالتحديد إلى تفيريير ودرروناجي وذلك نظرا لتمركز عدد مرتفع من الإثيوبيين فيها والذين فروا شمال غرب الصومال عائدين إلى إثيوبيا عام ١٩٩١، فعاشوا في مخيمات اللاجئين منذ ذلك الحين. ويفترض بقاء العديد من اللاجئين في إثيوبيا بعد إغلاق هذه المخيمات. وإذ أن هذه المجموعة ما فتئت تعيش في المخيمات منذ ثمان سنوات، فينبغي أن يندمج العديد من أفرادها مجددا في المجتمع الإثيوبي. وفضلا عن ذلك تعوز البنيات الأساسية في المدن المحيطة التجهيزات لاحتضان العائدين.

٥٣- ستركز مشاريع الغذاء مقابل العمل على بناء مواقع للمياه وإصلاح البنيات الأساسية الخاصة بتربية الماشية والزراعة وأنشطة إحياء البيئة الأخرى. هذا بيد أنه تجدر الإشارة إلى أن **البرنامج** يقدم أساسا السلع الغذائية التي يمكن طهيها بسرعة والتي تستهلك من ثم كمية أقل من الحطب.

٥٤- ستنشئ مشاريع صغيرة في المخيمات السودانية لتحسين الطرقات والجسور التي دمرتها حركة السير المكثفة تشمل الشاحنات التي تسلم أغذية **البرنامج**. ستغطي مشاريع الغذاء مقابل العمل غرب وشرق البلاد اللاجئين والسكان المحليين. ويتوقع أن تشكل النساء ما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ في المائة من العاملين. وتماشيا مع التزام **البرنامج** تجاه النساء، ستستفيد النساء مباشرة من ٢٥ في المائة على الأقل من الأصول التي أنتجتها المشاريع التي تحظى بدعم **البرنامج**.

التنفيذ

٥٥- في أعقاب دراسات الجدوى الحذرة والتدريب، سيلتمس **البرنامج** مقترحات من اللاجئين السودانيين والصومال لغرض مشاريع الغذاء مقابل العمل مع التركيز على منطقتي تفيريير ودرروناجي. وستكون المساهمة في المشروع مفتوحة للمنظمات غير الحكومية المعترف بها لدى حكومة إثيوبيا والوكالات الحكومية ومجموعات الشرعية الممثلة للمجتمعات المحلية. سيقدم **البرنامج** الأدوات الأساسية وحصة غذائية مشكلة من ثلاث كيلو غرامات قمح للعامل الواحد يوميا مما يمثل حصة أسرية لخمسة أفراد. وستبذل كل الجهود لرصد المشاريع لمساعدة النساء والأطفال وتحديد المساهمين من النساء.

التغذية المدرسية

٥٦- سينفذ **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** والمنظمة غير الحكومية ريد بارنا مشروعا نموذجيا للتغذية المدرسية في المخيمات السودانية خلال عام ٢٠٠٠ مع إمكانية توسيعه ليشمل مخيم عائشة شرق البلاد خلال السنة الموالية. وتفيد **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** أن عدد الملتحقين حاليا بالمدارس الابتدائية في المخيمات الأربعة ٤٠٠ ٦ وعدد الملتحقين برياض الأطفال؟ في المخيمات الأربعة ٩٣٧ ٢. وكما يشير الجدول أدناه، يقل عدد البنات الملتحقات بمدارس اللاجئين بكثير عن عدد الأولاد. ستكمل التغذية المدرسية البرامج التربوية **لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** ومنظمة ريد بارنا والتي تهدف إلى تعزيز الحضور المدرسي والالتحاق والأداء سيما في صفوف البنات كما أنها ستحقق التوعية التغذوية وتشجع مساهمة المجتمعات المحلية. وقد تعتمد حوافز غذائية إضافية بغية تعزيز حضور البنات في المدارس. ستكون المعونة الغذائية **للبرنامج** مشفوعة بالتوعية التغذوية. وشريطة توافر الأراضي، ستنتج مجتمعات اللاجئين المحلية الخضر.

٥٧- يتوقع ارتفاع مجموع عدد الملتحقين بالمدارس بعد شروع برنامج التغذية المدرسية ومن ثم فالعدد المتوقع للتلاميذ في كل من روضات الأطفال والمدارس الابتدائية هو ٤٠٠ ٩ للسنة الأولى و٠٠٠ ١١ للسنة الثانية.

الالتحاق بالمدارس الابتدائية في المخيمات الغربية انطلاقا من سبتمبر/أيلول ١٩٩٩

	الرجال		النساء		
المخيمات	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	المجموع
شركولي	٩٢٨	٨٣	١٨٦	١٧	١ ١١٤
فونييدو	٢ ٢٧٩	٨١	٥٤٦	١٩	٢ ٨٢٥
ديما	١ ٠٧٤	٨٠	٢٦٤	٢٠	١ ٣٣٨
بونجا	٨٠٣	٧٢	٣٢٠	٢٨	١ ١٢٣
المجموع	**٥ ٠٨٤**	**٧٩**	**١ ٣١٦**	**٢١**	**٦ ٤٠٠**

التنفيذ

٥٨- قبل تنفيذ المشروع، سيجري **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** دراسة جدوى تأخذ بالاعتبار برنامج التغذية الشامل الحالي في مخيمي شركولي وبونجا والوصول إلى الأراضي واستعداد الأساتذة و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** وقادة المجتمعات المحلية والجمعيات النسائية للمساهمة.

٥٩- نجح برنامج التغذية المدرسية التابع **للبرنامج** في المدارس الإثيوبية في تحسين المستوى العام لالتحاق كل من البنات والأولاد بالمدارس وحضورهم. وسيأخذ برنامج التغذية المدرسية للاجئين بالاعتبار عوامل النجاح الكامنة في برنامج إثيوبيا الأوسع حيث ستدرج هذه العوامل في برنامج اللاجئين متى ما كان ذلك ملائما.

٦٠- تقدم وجبة ساخنة كل يوم للأطفال في المدارس مشكلة من دقيق الذرة والعدس والزيوت والملح المزود باليود والبسكويت. وستحدد التشكيلة الدقيقة لهذه الوجبة بعد التقييم. وفي إطار هذا البرنامج، ستسخر أراضي لتستخدم

كبساتين صغيرة يعمل فيها الطلبة والمجتمعات المحلية لزراعة الخضار وتكون محورا لتنظيم أنشطة التوعية التغذوية والتي تتوافق مع ثقافة الأطفال وأصلهم.

٦١- يصل مجموع الاحتياجات الغذائية لمدة المشروع أي سنتين إلى ١١٧ ٠٣٦ طنا، وتتكون من ٩٠ ٣٣٧ طنا من الحبوب و٩ ٢٤٨ طنا من خليط الذرة بالصويا أو فاميكس (وهو خليط من الذرة والصويا ينتج محليا) و٦٧٩ ٧ طنا من الزيوت النباتية و٤ ٢٩٨ طنا من البقول و٤ ١٣٥ طنا من السكر و٩٠٧ أطنان من الملح و٤٣٢ طنا من البسكويت. وتتشكل الحبوب المقدمة في إطار هذا المشروع من القمح أساسا غير أنه وسيتم تقديم الذرة للاجئين السودانيين ودقيق الذرة لبرامج التغذية المدرسية، شريطة أن تتوافر. وستستورد أغلبية الأغذية في إطار هذا المشروع. لكن شريطة أن تتوافر الموارد المالية **للبرنامج** وأن تتواجد الأغذية معروضة للبيع في إثيوبيا وسيتم تلبية بعض الاحتياجات من الحبوب والأغذية المخلوطة (فاميكس) محليا وذلك بشرائها. وسيعزز شراء الأغذية محليا في إثيوبيا فعالية التسليم ويقلل من تكاليف النقل.

مجموع الاحتياجات الغذائية حسب أنشطة البرنامج (بالأطنان)

	اللاجئون الصوماليون	اللاجئون السودانيون	اللاجئون الكينيون	المجموع
عاما ٢٠٠٠ ٢٠٠١				
الإغاثة				
الحصة العامة	٢٨ ٦٨٥	١٧ ٠١٠	٦٤٠	٤٦ ٣٣٥
العودة إلى الوطن	٦ ٦٠٠		٦٥٠	٧ ٢٥٠
التكميلية	١ ٧٤٠	٩٢٦		٢ ٦٦٦
العلاجية	١ ٣٦٩	٧٢٩		٢ ٠٩٨
التغذية الشاملة	١ ١١٠	٢٥٩		١ ٣٦٩
المجموع	**٣٩ ٥٠٤**	**١٨ ٩٢٤**	**١ ٢٩٠**	**٥٩ ٧١٨**
الإنعاش				
التغذية المدرسية		٣١٥		٣١٥
الغذاء مقابل العمل	١ ٠٨٠	٧٢٠		١ ٨٠٠
المجموع	**١ ٠٨٠**	**١ ٠٣٥**		**٢ ١١٥**
مجموع عامي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١	**٤٠ ٥٨٤**	**١٩ ٩٥٩**	**١ ٢٩٠**	**٦١ ٨٣٣**
عاما ٢٠٠١ ٢٠٠٢				
الإغاثة				
الحصة العامة	٢١ ٩٣٧	١٩ ٨٤٥		٤١ ٧٨٢
العودة إلى الوطن	٤ ٩٥٠			٤ ٩٥٠
التكميلية	١ ٣٢٨	١ ٠٨١		٢ ٤٠٩
العلاجية	١ ٠٤٥	٨٥١		١ ٨٩٦
التغذية الشاملة	٨٤٩	٣٠٢		١ ١٥١
المجموع	**٣٠ ١٠٩**	**٢٢ ٠٧٩**		**٥٢ ١٨٨**
مجموع عامي ٢٠٠١ ٢٠٠٢				
الإنعاش				
التغذية المدرسية		٤٩٥		٤٩٥
الغذاء مقابل العمل	١ ٨٠٠	٧٢٠		٢ ٥٢٠
المجموع	**١ ٨٠٠**	**١ ٢١٥**		**٣ ٠١٥**
مجموع عامي ٢٠٠١ ٢٠٠٢	**٣١ ٩٠٩**	**٢٣ ٢٩٤**		**٥٥ ٢٠٣**

مجموع الاحتياجات الغذائية للمشروع ٦١٨٠				
	اللاجئون الصوماليون	اللاجئون السودانيون	اللاجئون الكينيون	المجموع
الإغاثة	٦٩ ٦١٣	٤١ ٠٠٣	١ ٢٩٠	١١١ ٩٠٦
الإنعاش	٢ ٨٨٠	٢ ٢٥٠		٥ ١٣٠
المجموع	٧٢ ٤٩٣	٤٣ ٢٥٣	١ ٢٩٠	١١٧ ٠٣٦

بناء القدرات

٦٢- في عام ١٩٩٩ دربت وحدة الإمداد **للبرنامج** المشرفين على المستودعات **بإدارة شؤون اللاجئين والعائدين** في المخيمات الصومالية. وغداة هذا التدريب سجل تحسن بارز في صيانة المخازن ورفع التقارير بشأنها وسيتواصل تدريب مماثل في المخيمات السودانية. وستسخر حصة من صندوق العمل لقضايا الجنسين للبرنامج لتدريب الموظفين المركزيين **بإدارة شؤون اللاجئين والعائدين** بخصوص قضايا الجنسين وتدريب موظفين اثنين **للبرنامج** أحدهما في المخيمات الصومالية والآخر في المخيمات السودانية للعمل مع مجموعات نسائية ورصد فرص تحسين توجيه المساعدة للنساء وتحديد المناطق التي تعاني من مشاكل. ولا يحل هذا التدريب الخاص بقضايا الجنسين محل التدريب الذي يشمل كل الموظفين.

الرصد والتقييم المستمر

٦٣- ستنظم **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** بالتنسيق مع **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** دراسات تغذوية سنوية وتحتفظ بالتشاور مع **البرنامج** بنظام فعال للمراقبة الهدف منه رصد الوضع التغذوي للاجئين مع إيلاء اهتمام خاص للأمهات الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة. وسيعتمد على نتائج هذه الدراسات التغذوية لتقييم وقياس فعالية برامج التغذية التكميلية والعلاجية. ولهذا الغرض ينتدب البرنامج أخصائيا في التغذية للتعاون مع **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**.

٦٤- كلفت **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** بتوزيع أغذية البرنامج وستضع حسابات تشمل استلام السلع الغذائية في نقاط التسليم الممتدة وكذلك الأغذية التي حصلت عليها من نقاط التسليم الممتدة توزيع الأغذية في كل موقع. وستبلغ **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين البرنامج** كل شهر بكمية الأغذية المستمدة من نقاط التسليم الممتدة وحجم الحصص وعدد المستفيدين ورصيد المخزون الغذائي الشهري مع الإشارة إلى الكميات التي تراكمت منذ بدء العملية وحتى نهاية المرحلة قيد المراجعة.

٦٥- وسينتدب **البرنامج** خمسة مراقبين للمعونة الغذائية يشرفون على رصد توزيع الأغذية وتقييم وقع المعونة الغذائية سيما على مستوى الأسر ويعملون على مساعدة **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** في وضع تقارير عن توزيع الأغذية واستخدامها.

٦٦- ستزور بعثات مشتركة **لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** و**البرنامج** مخيمات اللاجئين كل ستة أشهر على أساس دوري بغية رصد التقدم المحرز في خطة العمل السنوية المتفق عليها. ويتم التركيز على بلوغ الأهداف واحترام مواعيد إدراج الأولويات الخاصة بقضايا الجنسين مثل إنشاء جمعيات نسائية

ومساهمة النساء في لجان المعونة الغذائية وفي عملية أخرى لاتخاذ القرار بشأن إدارة الأغذية وتوزيعها. وفضلا عن ذلك سترصد هذه البعثات تأثير اللاجئين على البيئة والتقدم المحرز في إطار أنشطة إحياء البيئة.

٦٧- يضطلع فريق **لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**البرنامج** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** بمهمة عبر الحدود خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٠ لتقييم مدى التقدم المحرز في عملية عودة اللاجئين الصوماليين والكينيين.

٦٨- يجري **البرنامج** بمساعدة مستشار دراسة تخص الأمن الغذائي في المخيمات السودانية لتحديد مدى مساهمة الأنشطة الزراعية الحالية في التموين الغذائي الراهن للأسر.

٦٩- ويجري **البرنامج**، بمساعدة خبير في قضايا الجنسين، دراسة قاعدية في المخيمات السودانية لتحديد مدى مساهمة النساء حاليا في عملية اتخاذ القرارات بشأن المعونة الغذائية وتوزيع الأغذية وتوافر الأغذية الفعلية للنساء والأطفال.

٧٠- وستنفذ دراسة متابعة في منتصف مدة المشروع لتحديد التقدم المحرز في نظام التوزيع الجديد بغية التأكد من حصول اللاجئين على حصة غذائية كاملة. كما يقيم أيضا تأثير المطاحن اليدوية على اللاجئات.

٧١- ستستخدم المؤشرات التالية لمراقبة الأداء:

المعلومات العامة:

- عدد اللاجئين حسب الجنس والعمر
- النسبة المئوية للأسر التي تعيلها النساء

العمليات الغذائية:

- كمية الأغذية المسلمة ونوعها
- كمية الأغذية الموزعة ونوعها
- كمية الأغذية التي استلمها المستفيدون فعليا ونوعها
- نسبة تواتر التوزيع
- النسبة المئوية للنساء اللاتي يتحكمن في المعونة الغذائية (يحصلن عليهما مباشرة)
- النسبة المئوية للنساء اللاتي تساهمن مباشرة في عملية اتخاذ القرار بشأن توزيع الأغذية (ينبغي ألا تقل النسبة عن ٥٠ في المائة)
- النسبة المئوية للنساء اللاتي تعكفن على توزيع الأغذية (ينبغي ألا تقل النسبة عن ٥٠ في المائة).
- زيادة النسبة المئوية للالتحاق العام بالمدارس والحضور في المخيمات السودانية
- زيادة النسبة المئوية لالتحاق البنات بالمدارس وحضورهن في المخيمات السودانية.

الوضع الصحي والتغذوي:

- النسبة المئوية للأفراد الحاصلين على حصص تكميلية وعلاجية حسب الجنس والعمر.
- الاتجاهات التغذوية
- معدل الوفيات

٧٢- يتعين تعداد اللاجئين كل ١٢ شهرا على الأقل والتأكد من عدد اللاجئين كل ستة أشهر.

٧٣- تستخدم المؤشرات التالية لتحديد ملائمة إلغاء التدريب التدريجي لمساعدة **البرنامج:**

(أ) يعود اللاجئون طوعا إلى ديارهم ويستأنفون حياتهم في موطنهم الأم.

(ب) يتزايد وصول اللاجئين إلى الأراضي بشكل كافي يسمح بالانتقال من المعونة الغذائية الطارئة إلى البرامج الإنمائية. وسيتم ذلك على أساس نتائج تقييم الأمن الغذائي والمحاصيل.

(ج) واستنادا إلى تقييم الأمن الغذائي، يظهر وصول مناسب للمستفيدين إلى الموارد الغذائية عدا تلك التي يقدمها **البرنامج** لتلبية احتياجاتهم الغذائية اليومية على مدى السنة حينئذ ستلغى مساعدة **البرنامج** بشكل تدريجي.

(د) تجد حكومة إثيوبيا نفسها في وضع يخولها تلبية الاحتياجات التغذوية اليومية للاجئين دون اللجوء إلى المعونة الغذائية **للبرنامج**.

ترتيبات الإمداد

٧٤- سيتخذ **البرنامج** ترتيبات لنقل سلع المعونة الغذائية من مينائي جيبوتي أو بربرا أو في حالة المشتريات المحلية من نقاط التسليم المتفق عليها أو المصنع إلى مخيمات اللاجئين (نقاط التسليم الممتدة). وتنقل الشحنات التي تصل مينائي جيبوتي أو بربرا أولا إلى المراكز الرئيسية أي دير داوا والناصرة (بالنسبة للمشتريات المحلية واللاجئين السودانيين فقط). وسيتم نقل زهاء ٩٠ في المائة من الشحنات عن طريق البر و١٠ في المائة تقريبا عن طريق السكك الحديدية.

٧٥- ستحصل **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** والوكالة المنفذة **للبرنامج** في نقاط التسليم الممتد على السلع الغذائية للبرنامج وتخزنها. وستتفق **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** بالتشاور التام مع **البرنامج** وبموجب المبادئ التوجيهية التي تحكم توزيع السلع **لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج** على التوزيع النهائي للسلع على اللاجئين.

٧٦- وبسبب هطول أمطار غزيرة وسوء حالة الطرقات ووصول دفق جديد من اللاجئين إلى المخيمات السودانية، سيأمن البرنامج مسبقا مخزونا يغطي إلى حدود ثلاثة أشهر من الحصص الغذائية فضلا عن مخزون توازن لصالح الوافدين الجدد لمدة شهر واحد تقريبا لكل مخيم من المخيمات الأربعة. وبغية تخزين المخزون الإضافي، سيواصل البرنامج دعمه **لإدارة شؤون اللاجئين والعائدين** في عملية إصلاح المستودعات وتأمين مرافق مؤقتة للتخزين حيثما اقتضى الأمر.

٧٧- في المخيمات الصومالية شرق البلاد، ستوفر مخزونات غذائية مسبقا حيثما يتوقع عودة اللاجئين إلى أوطانهم. وقد وفر **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** مرافق إضافية ومؤقتة لتخزين الأغذية الإضافية في كل المخيمات.

تقييم المخاطر

٧٨- يتوقع بقاء اللاجئين السودانيين في إثيوبيا في المستقبل المنظور حيث أن الأمل محدود في حل النزاع جنوب السودان قريبا. ويتوقع هذا المشروع أن يستمر معدل زيادة اللاجئين بحوالي ١ ٠٠٠ كل شهر. هذا بيد أن تدهورا مفاجئا في الأوضاع جنوب السودان قد يفضي إلى وصول عدد من اللاجئين أكبر بكثير من ذلك إلى إثيوبيا. وفي تلك الحال، يستخدم **البرنامج** مخزون التوازن في المخيمات فيستعير من احتياطي الأغذية للطوارئ ويوجه طلبا مبكرا للسلع لتلبية الحاجات الفورية إلى حين معالجة الوضع من خلال مراجعة الميزانية.

٧٩- ما فتئت منطقة شمال غرب الصومال آمنة نسبيا منذ ثلاث سنوات. غير أن عودة اللاجئين إلى الصومال من إثيوبيا ما انفكت متقطعة حيث عاد ٦١ ٠٠٠ لاجئ عام ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ولم يعد أي لاجئ تقريبا في الفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار ١٩٩٩. وفي يونيو/حزيران، ارتفعت الوتيرة بعودة ما يربو عن ١١ ٠٠٠ لاجئ بحلول شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩٩. ويتوقع أن يستمر هذا الاتجاه. لكن نظرا للجفاف الذي يضرب شمال غرب الصومال وقلة الفرص الاقتصادية المتاحة خارج قطاع الزراعة، ثمة إمكانية توقف عودة اللاجئين إلى حين تحسن وضع القطاع الزراعي والماشية. وحيث أن الجفاف يطال أيضا جنوب الصومال والتوتر متفاقم في هذه المنطقة فهناك خطر وصول موجة جديدة من اللاجئين إلى إثيوبيا.

٨٠- إذا تعرضت المنطقة التي يعود إليها اللاجئون الكينيون إلى حوادث عنف طارئة، سيراقب **البرنامج** و**مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** عن كثب عملية العودة.

الموارد غير الغذائية

٨١- وضعت **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين والبرنامج** والمنظمات غير الحكومية مشاريع تنمية وتدريب صغيرة الحجم في المخيمات. وتهدف هذه المشاريع إلى تحسين الأمن الغذائي والحد من اقتطاع الأشجار الذي يعزى إلى اللاجئين واستحداث موارد دخل أخرى وتوفير التدريب في مجالات الصحة والمياه والإصحاح.

٨٢- وفي إطار عمليات الإغاثة الممتدة ٥٢٤١ (التوسع الثالث)، نفذت أنشطة إضافية مدرة للدخل لتعزيز مكانة المرأة. قدم **البرنامج** ١٠٠ آلة طحن يدوية ذات قدرة عالية لمجموعات وجمعيات النساء الصوماليات والسودانيات وأمنت أماكن لاحتواء المطاحن قامت أحيانا ببناءها مجموعات النساء. وستجرى دراسة نهاية عام ٢٠٠٠ لتقييم عمل المطاحن وتحديد إن كانت ثمة حاجة لمزيد من المطاحن.

٨٣- تتدعم **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** ووزارة الزراعة **وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين** مشاريع إعادة التشجير كما أنها تنتج مواقد فعالة مولدة للطاقة لصالح اللاجئين.

٨٤- قدمت **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** لجمعيات النساء الصوماليات آلات خياطة وأقمشة وأمنت لهن تدريبا على الخياطة. وتوفر سلسلة من المنظمات غير الحكومية أيضا تدريب على تطوير المؤسسات صغيرة الحجم في المخيمات الشرقية والغربية.

٨٥- يتعاون **البرنامج** من خلال صناديق أنشطة قضايا الجنسين التابعة له مع **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين** والمنظمات غير الحكومية للوقاية من انتشار وباء الإيدز الشامل وذلك بتعزيز التوعية بداء الإيدز والإمراض الجنسية عن طريق نشر المعلومات والتدريب. ويدرَّب المستشارون لتعزيز الوعي بداء الإيدز فيستفيدون من هياكل المجتمعات المحلية المتواجدة مثل مجموعات النسائية والرياضية لتشكيل نوادي للوقاية من داء الإيدز وإدراج التوعية بهذا الداء في أنشطة هذه المجموعات. وتشكل النساء ٥٠ في المائة على الأقل من المتدربين.

٨٦- ستطور **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** بالتنسيق مع **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين والبرنامج** جدولا لتوزيع المواد غير الغذائية مثل الصابون والأغطية الصوفية والصفائح والأغطية البلاستيكية. وستتواصل الجهود بغية بلوغ الهدف المتمثل في توفير ٢٠ لترا من المياه الصالحة للشرب للفرد الواحد يوميا. ويتعين رفع استثمارات رؤوس الأموال في بعض مخيمات اللاجئين للاضطلاع بالإصلاحات الضرورية وصيانة نظم نقل المياه.

٨٧- رغم أن الأنشطة سالفة الذكر ستسهم في تحسين الأوضاع المعيشية عموما للاجئين، إلا أن وصول اللاجئين المحدود إلى الأراضي في كل المخيمات والافتقار إلى الأراضي والمياه في المخيمات الصومالية يحول دون مضيهم قدما نحو الاكتفاء الذاتي. وبرغم توافر الأراضي للإيجار في الأراضي الصومالية، إلا أن الأسعار مرتفعة إلى حد أنها ليست في متناول غالبية اللاجئين. وعلاوة على ذلك تعتمد المناطق الزراعية والمحيطة بمخيمات اللاجئين الصوماليين على هطول الأمطار، وهي أمطار غير منتظمة وغير كافية حتى للاستعمال الخاص ناهيك عن الري. تلك كانت هي الحال خصوصا عام ١٩٩٨ و١٩٩٩ مما أدى إلى أسوء حالات جفاف تعرضت لها المنطقة حتى يومنا هذا. ولا يحق للاجئين السودانيين استزراع الأراضي الجماعية. ويعتبر الصيد وجمع الحطب أمرين غير مشروعين. ومن ثم لا يجوز النظر إليهما بصفتهما مستديمين.

الإجراءات الأمنية

٨٨- تعد الكمناء وعمليات القصف العشوائية والألغام الأرضية على الطرقات في المنطقة الصومالية من إثيوبيا من الأمور المألوفة ولا يكون موظفو **البرنامج** مستهدفين بالضرورة غير العداء تجاه مجتمعات المغتربين قد تنامى سيما في الشرق.

٨٩- يتخذ **البرنامج** إجراءات لتحسين أمن الموظفين. ولدى **البرنامج** نقطة مركزية أمنية تتعاون بشكل وثيق مع ضابط الأمن **للأمم المتحدة** ووحدة الطوارئ في إثيوبيا وهي على اتصال مستمر مع المكاتب الفرعية. وقد جهزت المكاتب الفرعية **للبرنامج** بأجهزة اللاسلكي ذات الذبذبات العالية للاتصال الصوتية والرقمية وكذلك أجهزة لاستخدام البريد الإلكتروني. ويوجد في كل مكتب فرعي حارس غير مسلح يسهر على أمن مكاتب **البرنامج** على مدار الساعة.

٩٠- لا تشكل الألغام الأرضية خطرا مباشرا على سلامة موظفي **البرنامج** العاملين في المخيمات والمسافرين إلى جيجيكا ومنها وإلى المخيمات. إلا أنه منذ اكتشاف ألغام أرضية على الطريق غرب جيجيكا باتجاه أديس أبابا تم تجهيز سيارة رباعية الدفع تستخدم في المنطقة الصومالية بالحماية الأرضية ضد الألغام الأرضية.

٩١- يخطط **البرنامج** في إطار هذا المشروع لشراء سترات وقاية إضافية والتوعية ضد الألغام والتدريب الأمني سيما بالنسبة للموظفين المسافرين إلى المنطقة الصومالية.

٩٢- توفر ميزانية هذا المشروع ١٠٠ ٠٠٠ دولار كمبلغ احترازي يستخدم في حالة تدهور الأوضاع الأمنية في البلاد أو بعض المناطق المحددة. وقد تستغل هذه الأموال لاتخاذ إجراءات أمنية إضافية مثل خدمات الحراسة الإضافية ونظم الاتصال الإضافية (أجهزة الراديو والهواتف المعتمدة على السواتل) أو للقيام بعمليات إجلاء.

توصية المديرة التنفيذية

٩٣- توصي المديرة التنفيذية بأن يجيز **المجلس التنفيذي** هذا المشروع في حدود الميزانية الواردة في المحلق الثاني.

الملحق الأول

المشروع ٦١٨٠ الحصص الغذائية حسب المجموعات المستفيدة

	الحبوب	الزيوت	البقول	الملح	السكر	فامكس	مجموع الكيلو سعرات
الحصة العامة							
المخيمات الصومالية							
للفرد الواحد يوميا	٤٠٠ غرام	٣٥ غراما		٥ غرام	٢٥ غرام		١٧٣٠
شهريا	١٢ كيلو غرام	١,٠٥ كيلو غرام		٠,١٥ كيلو غرام	٠,٧٥ كيلو غرام		
العودة	١٥٠ كيلو غرام	٥ لترات	١٠ كيلو غرام				
المخيمات السودانية: بونجار شركولي							
للفرد الواحد يوميا	٤٧٥ غرام	٣٠ غرام	٥٠ غرام	٥ غرام			٢١٠٠
شهريا	١٤,٢٥ كيلو غرام	٠,٩٠ كيلو غرام	١,٥ كيلو غرام	,١٥ كيلو غرام			
المخيمات السودانية: ديماو فجنيدو							
للفرد الواحد شهريا	٤٠٠ غرام	٣٠ غرام	٥٠غ	٥ غرام			١٨٣٦
شهريا	١٢ كيلو غرام	٠,٩ كيلو غرام	١,٥ كيلو غرام	٠,١٥ كيلو غرام			
المخيمات الكينية							
للفرد الواحد يوميا	٤٠٠ غرام	٢٥ غرام		٥ غرام		١٥ غرام	١٦٠٠
شهريا	١٢ كيلو غرام	٠,٧٥ كيلو غرام		٠,١٥ كيلو غرام		٠,٤٥ كيلو غرام	
العودة	١٥٠ كيلو غرام	٥ لترات	١٠ كيلو غرام				

برنامج التغذية الخاصة والغذاء مقابل العمل

	الزيوت	السكر	فاميكس	حليب علاجي	بسكويت	الحبوب	مجموع الكيلو سعرات
التكميلية							
للفرد الواحد يوميا	٢٠ غرام	١٥ غرام	٢٠٠				١٠٠٠
العلاجية							
للفرد الواحد يوميا	٣٥ غرام	٣٠ غرام	١٠٠ غرام	١٦٠ غرام	٢٠ غرام		
الشاملة	١٠ غرام	٢٠ غرام	١٥٠ غرام				٧٦٩
التغذية المدرسية		٢٥ غرام	١٠٠غرام				٥٠٠
الغذاء مقابل العمل						٣ كيلو غرام	

الملحق الثاني

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط التكلفة للطن	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع[1]			
الحبوب	٩٠ ٣٣٧	١٣٠	١١ ٧٤٣ ٨١٠
الزيوت	٧ ٦٧٩	٧٧٣	٥ ٩٣٥ ٨٦٧
البقوليات	٤ ٢٩٨	٤٠١	١ ٧٢٣ ٤٩٨
الملح	٩٠٧	١٧٠	١٥٤ ١٩٠
فاميكس خليط الذرة بالصويا	٩ ٢٤٨	٤٥٠	٤ ١٦١ ٦٠٠
السكر	٤ ١٣٥	٢٤٢	١ ٠٠٠ ٦٧٠
البسكويت	٤٣٢	١ ٥٠٠	٦٤٨ ٠٠٠
مجموع السلع	**١١٧ ٠٣٦**	**٢١٧**	**٢٥ ٣٦٧ ٦٣٥**
النقل الخارجي		٧٩	٩ ٢٤٥ ٨٤٤
النقل البري		٧٠	٨ ١٩٢ ٥٢٠
النقل الداخلي والتخزين والمناولة		٩٥	١١ ١١٨ ٤٢٠
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة		**١٦٥**	**١٩ ٣١٠ ٩٤٠**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى		**٢,٥٣**	**٢٩٦ ٥٠٠**
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٥٤ ٢٢٠ ٩١٩**
ب تكاليف الدعم المباشر (انظر المحلق الثالث لمزيد من التفاصيل)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشر			**٤ ٨٢٧ ٢٥٠**
مجموع التكاليف المباشرة			**٤ ٨٢٧ ٢٥٠**
ج تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			
المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر			**٤ ٦٠٥ ٧٥٧**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٦٣ ٦٥٣ ٩٢٦**
مجموع تكاليف المشروع			**٦٣ ٦٥٣ ٩٢٦**

[1] هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها **البرنامج**، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** ومدى توافرها في السوق المحلية في البلد المستفيد.

المحلق الثالث

احتياجات الدعم المباشر (بالدولار)	
تكاليف الموظفين	
الموظفون الدوليون	١ ٥٥٩ ٨٠٠
متطوعو الأمم المتحدة	١٠٥ ٠٠٠
الموظفون المهنيون المحليون	١١٢ ٥٠٠
الخبراء الدوليون وموظفو عقود الخدمة الخاصة	٥٥٨ ٧٥٠
الموظفون المحليون والمؤقتون	١ ٢٣٦ ٠٠٠
تكاليف العمل الإضافي	١٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٣ ٥٨٧ ٠٥٠**
خدمات الدعم الفني	
إعداد المشروع	٢٠ ٠٠٠
الخدمات الاستشارية الفنية	٣٠ ٠٠٠
رصد وتقييم المشروع	٤٠ ٠٠٠
التدريب	٢٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١١٠ ٠٠٠**
السفر وبدلات الإعاشة	
تغطية شاملة	٤٠ ٠٠٠
الاسفار الداخلية	٦٧ ٢٠٠
المجموع الفرعي	**١٠٧ ٢٠٠**
تكاليف المكاتب	
إيجار المباني	٨٠ ٠٠٠
المرافق	٣٠ ٠٠٠
الاتصالات	٤٥ ٠٠٠
لوازم مكتبية	٨٠ ٠٠٠
تصليح وصيانة الأجهزة	٣٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٦٥ ٠٠٠**
تشغيل المركبات	
الوقود والصيانة	٣٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٣٥ ٠٠٠**
التجهيزات	
أجهزة الاتصال	٦٤ ٠٠٠
المركبات (أحدها بتغطية بالستية)	١٥٢ ٠٠٠
أجهزة الحاسوب	٦٥ ٠٠٠
الاثاث والمعدات	٩٢ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٣٧٣ ٠٠٠**
بنود أخرى	
موظفو الأمن ٢٠ حارس أمن للمكاتب الفرعية والميدانية	٤٠ ٠٠٠
المعدات الأمنية	١٠٠ ٠٠٠
تعزيز المكاتب (الأمن)	٤٠ ٠٠٠
الطوارئ الأمنية	١٠٠ ٠٠٠
الاعلام العام	٧٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٣٥٠ ٠٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**٤ ٨٢٧ ٢٥٠**